

الفجور السياسي - الحلقة 01 - الشيخ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

المبحث الثالث مظاهر الفجور السياسي يصعب حصر مظاهر الفجور السياسي ولكننا سننضرب لذلك امثلة من خلال نماذج نختارها من كل صنف. وسيكفي جزئياتها للخروج بدليل كلي قطعي في افاده هذه الحقيقة المؤسفة التي تدين الواقع السياسي المغربي -

00:00:01

من مسألة الاخلاقية بما فيه الكفاية والزيادة اولا على المستوى التعليمي والثقافي لعل اهم ما يمكن رصده في المجالين التعليمي والثقافي هو السيطرة الفرنكوفونية على الوضع مطلقا. فالتعليم لم يستطع التخلص منه - 00:00:26

عقدة اللغة الفرنسية. وانه من العار ان تكون هذه اللغة المتخلفة لا تزال تحكم في رقاب التلاميذ منذ عهود الى يومنا هذا خاصة وانه لم يبق اي مبرر لتدريسها في الابتدائيات والاعداديات والثانويات بل دور الحضانة - 00:00:44

وقد اصبحت هذه اللغة المتخلفة حقا في ركام الماضي. وها اهلها اليوم عالة على الكلمات والمصطلحات الانجليزية ولست ها هنا مفضلا لهذه على تلك وانما اجزم انه من الخطر التربوي والنفسي على الطفل ان تحشى ذاكرته باي لغة غير لغته الاصلية التي -

00:01:04

تحمل هويته الثقافية والدينية في مرحلة الطفولة حتى يبلغ سن الرشد القانوني فيتفرغ بعد ذلك لتعلم ما شاء بعدما كونوا قد اتقن لغته استعمالا واستلهاما وابداعا. والا كانت المصيبة التي نراها اليوم هؤلاء المهزومون الذين لا يفكرون - 00:01:27

كن الا من خلال لغة اخرى. ولا يعودون اشياءهم الا بها. وانها من العار ان تكون دولة اخرى مثل فرنسا. تدرس الادب عربية لطلبتها ولابنائنا نحن ولكن من خلال اللغة الفرنسية. انظروا انهم ينطقون العربية بلغتهم. اما هؤلاء - 00:01:47

المهزومون فانهم مصرون على تقليد ماما فرنسا في غائتها الى درجة الشمالة فهل تخلفت الدول العربية التي تدرس اللغات الاجنبية بواسطة اللغة العربية؟ طبعا لا. بل ان ابناءها من ارفع المثقفين على - 00:02:07

الصعيد العالمي وما مصر عنا ببعيد ان مناهج التعليم المزدوجة هذه هي التي خلفت طبقة المثقفين المنحرفين والادباء الاباحيين فلا تقرأ من الشعر والرواية الا ما يمجده السقوط. ويكشف العورات حتى اصبح الجسد لغة في حد ذاته. لا يكاد يخلو منه - 00:02:25

ابداع شعري او سردي. الا ترى هذا السباق المحموم نحو التعري بين المسمين مبدعين فيقدر جرأتك على المحرمات وال المقدسات والتعري بقدر ما تكون من العظماء والمجددين. بل ان مصطلح التجريب في هذا المجال لا يكاد يخرج عنها - 00:02:47

هذا السباق الواقع. اما العالمية فهي بين احد امرين اما ان تكتب بالفرنسية واما ان يقيض الله لك من يترجم لك الى فرنسية حتى اذا اطلع السادات الفرنسيس على مقدار ما كشفت من مخبوء ثلت حينئذ من الاطراء النكري ما يكفي لرفع مستوى - 00:03:07

الى صف العالمية طبعا من خلال دائرة الفرنكوفونية ان الادب الفرنسي الذي يكتبه هؤلاء ادب خائن. بالمعنى الوطني والحضاري للكلمة. انه يكشف لهم عوراتنا او في احسن الاحوال وليقدمون لهم كمادة سياحية غرائبية. ارضاء شهوة الفرنسي المستعلي. ان اللغة الفرنسية يا سادتي - 00:03:27

ليست لغة وكفى. انها ثقافة بل انها نوع خاص من الثقافة. انها ثقافة العهرة. من منكم قرأ امي او قرأ العشيق بل سائر روایتها. او ما منكم قرأ ما يكتبه التشيكى المتفرنس ميلان كونديرا. وهلم جرا ان الادب الفرنسي هو في عمومه - 00:03:52

ادب العري وادب العهرة. بل انه ادب متخصص جدا فيها. فما اعظم اثره اذا كمادة صالحة للفجور السياسي ان المثقف المفرنس يعاني من وطا الكلمات الفرنسية العارية التي تدعوه الى ربط كل شيء في الحياة بالجنس. وانه لا يستطيع - 00:04:16

التخلص من ذلك ولو اخلص النية الا بعد مكافحة وعذاب شديدين. هؤلاء اذا هم طبقة الفرنكوفونيين ببلادهم حصار طبيعي للتدين والمتدينين يحمون فريقهم من الانفلات الى صف الطهر فان يهدي الله منهم احدا يكن مرمى - [00:04:36](#)

كن صالحـا لـكل انواع الشـدائـم والـتهـم بالـتـحـلـف والـخـرـافـيـة. وـكـان التـقـدـم لـيـس الـا فيـ التـعـرـيـ. وـمـا اـرـى هـؤـلـاء الـا انـهـم يـنـطـبـقـ عـلـيـهـم قولـ الله عـزـ وـجـلـ عـلـى لـسان قـوـمـ كـانـ جـوابـ قـوـمـهـ الـا انـ قـالـوا اـخـرـجـوا الـلـوـطـ مـنـ قـبـلـ - [00:04:56](#)

انـهـم اـنـاس يـتـطـهـرـون اـذ اـصـبـحـ التـتـهـرـ تـهـمـةـ كـذـاـ فـي كـتـابـ اللـهـ وـكـذـاـ فـي عـرـفـ هـؤـلـاءـ. وـنـظـرـةـ وـاحـدـةـ فـي جـرـائـدـهـمـ وـمـجـلـاتـهـمـ اـعـزـكـ اللـهـ تـكـفـيـكـ صـحـيـحـ اـنـ هـنـاكـ مـثـقـفـيـنـ لـا عـلـاقـةـ لـهـمـ بـالـفـرـانـكـوـفـونـيـةـ يـتـسـابـقـونـ نـحـوـ هـاوـيـةـ الـفـجـورـ. وـيـتـبـارـوـنـ فـي اـبـدـاءـ الـعـورـاتـ. وـلـكـنـيـ اـزـعـمـ - [00:05:16](#)

وانـهـم مـشـمـولـوـنـ بـالـظـلـالـ الـفـرـنـسـيـةـ الـنـتـنـتـةـ. وـلـوـ لـمـ يـكـوـنـواـ مـنـ اـهـلـ الـاـتـقـانـ لـلـغـةـ الـفـرـنـسـيـةـ. لـاـنـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ الـمـغـرـبـ كـمـاـ لـيـسـ لـغـةـ وـكـفـيـ. وـلـكـنـهاـ طـرـيـقـةـ حـيـاةـ. اـنـهـاـ مـوـضـةـ الـهـرـوـلـةـ الـثـقـافـيـةـ بـالـمـغـرـبـ الـمـسـلـمـ. اـنـ الـمـشـكـلـةـ الـثـقـافـيـةـ - [00:05:42](#)

فـانـ مـاـ يـكـمـنـ فـيـ هـذـاـ الـاـنـبـاطـاحـ الـمـخـزـيـ لـكـلـ مـاـ هـوـ فـرـنـسـيـ. وـهـاـ هـيـ ذـيـ الـجـهـاتـ الـفـرـانـكـوـفـونـيـةـ مـاـ تـزـالـ اـحـرـصـ مـاـ تـكـوـنـ عـلـىـ تـمـجـيدـ الـمـنـتـوـجـ الـثـقـافـيـ الـفـرـانـكـوـفـونـيـ. وـهـاـ هـيـ الـمـراـكـزـ الـثـقـافـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ مـاـ تـزـالـ تـتـزـعـمـ حـرـكـةـ الـاـفـسـادـ الـخـلـقـيـ فـيـ - [00:06:02](#)
ماـ تـعـرـضـهـ مـنـ اـفـلامـ وـمـسـارـحـ وـمـعـارـضـ تـشـكـيلـيـةـ الـىـ اـخـرـهـ. وـاـنـ هـذـاـ لـمـنـ اـهـمـ الـعـقـبـاتـ الـتـيـ تـوـاجـهـ حـرـكـةـ التـحرـرـ التـتـهـرـ الـحـضـارـيـيـنـ مـنـ الـهـيـمـنـةـ الـغـرـيـةـ الـفـاجـرـةـ الـتـيـ تـعـتـبـرـ الـمـصـدـرـ الـاـسـاسـ لـلـفـجـورـ السـيـاسـيـ بـلـادـنـاـ - [00:06:22](#)